



THE NILE  
PROJECT

drosos (...)

# مشروع النيل للجامعات

## المبادرات المجتمعية والبيئية بالقاهرة

2019- 2017



### عن مشروع النيل للجامعات:

يهدف برنامج مشروع النيل للجامعات - الذي يموله مؤسسة دروسوس وتنفذه جمعية نهضة المحروسة - إلى خلق ثقافة قوية والتحفيز للمسئولية تجاه النيل، وذلك من خلال الأنشطة الإبداعية والقيادة الشبابية. صُمم البرنامج لدعم الشباب الجامعي الذين لديهم رؤية محددة بالأدوات التي يحتاجونها للمشاركة البناءة مع المجتمعات المحلية في الأنشطة والمشاريع التي تحافظ على الموارد الطبيعية. التحق بالبرنامج أكثر من 160 طالب وطالبة من محافظتي القاهرة وأسوان وحصلوا على من مجموعة من التدريبات وورش العمل (مهارات حياتية - تفكير إبداعي - تصميم أفكار) وأيضًا في مجال البيئة ( المياه/الغذاء/الطاقة) والأنشطة الإبداعية من خلال برنامج كورال النيل، واكتسبوا العديد من الخبرات والثقافات المتبادلة من خلال الرحلة التعليمية لمحافظة أسوان، حيث أن الهدف من هذه التدريبات وورش العمل تحويل أفكار الطلبة/ الطالبات إلى مبادرات مجتمعية بيئية يقوموا بتنفيذها بأنفسهم.

## المبادرات المجتمعية والبيئية بمحافظة القاهرة الكبرى

"فكرة المبادرة بتحل مشكلة كارثيه بطريقه بسيطه وغير مكلفه وكل اللي بتحتاجه هو المتابعه مش أكثر"

أسامة آدم – جامعة القاهرة

أحد المشاركين من مدينة القاهرة بمشروع النيل للجامعات

تم اختيار منطقة أوسيم بالقاهرة الكبرى - والتي تقع شمال محافظة الجيزة ويبلغ عدد سكانها حوالي **394 ألف مواطن** - لتنفيذ ثمانية مبادرات لإيجاد حلول للتحديات البيئية والمجتمعية المختلفة المتعلقة بنهر النيل مثل انتشار القمامة وتلوث المياه وعدم توافرها بشكل كبير، مما يؤدي إلى الضرر بالصحة العامة والبيئة. حرصت هذه المبادرات على تحفيز الطلبة تجاه المشاركة المجتمعية وتنمية قدراتهم المختلفة مثل رصد التحديات وكيفية إيجاد حلول لها، تعزيز المسؤولية المجتمعية، تنمية المهارات القيادية والعمل ضمن فريق، دعم فكرة التطوع وريادة الأعمال. شارك **61 طالب وطالبة** من المشاركين بمشروع النيل للجامعات في تخطيط وتنفيذ **8 مبادرات بيئية ومجتمعية** بمنطقة أوسيم بعد تقديم دعم مادي بسيط لمساندة الطلبة.



### مبادرتي "صرخة شارع" والركن الأخضر":

قرر الطلبة في المبادرتين العمل على إدارة المخلفات وإعادة تدويرها بسبب التأثير السلبي للنفايات وخصوصاً البلاستيك على نهر النيل والبيئة. ففي الزيارة الأولى لمنطقة أوسيم، وجد الطلبة أن المخلفات تعتبر من التحديات الأساسية التي يواجهها المواطنون بالمنطقة. عمل الفريقين على تنظيف وتلوين **110 إطار** سيارة بدلاً من حرقهم للتخلص منهم، ثم وضعهم بحديقة الحضانة التابعة لجمعية الخرصة و بحديقة الطفل ليستفيد منهم أهالي المنطقة. علاوة على ذلك، تم زراعة نجيلة بالحضانة مع تركيب شبكة رى بالتنقيط لعدم إهدار المياه. وأخيراً تم تنظيم جلستين توعية لعدد **35 سيدة و 25 طفل**، بدأت الجلسة بتعليم السيدات والأطفال عن كيفية وطرق فصل المخلفات من المنبع، ثم تم التركيز على كيفية إعادة تدوير بعض المخلفات غير العضوية مثل إعادة تدوير الزيوت المستخدمة في الطعام وتحويلها إلى صابون وإعادة استخدام البقايا البلاستيكية كأدوات زينة بدلاً من إهدارها. كما حرصت الجلسة على تعليم السيدات كيفية إعادة استخدام المخلفات العضوية في تغذية الدجاج.

### مبادرة "مفلتره بس تملى التتاك":

خلال البحث الميداني، لاحظ الطلبة معاناة أهل منطقة أوسيم من تلوث المياه وصعوبة الوصول لمياه صالحة للشرب. فقام الطلبة بتثبيت فلتر لتنقية مياه الشرب بحديقة الطفل وفلتر آخر بالحضانة التابعة لجمعية تنمية المجتمع المحلي. استعان الطلبة ببعض الفنيين لمعرفة المشاكل المسببة لتلوث المياه وذلك للتمكن من اختيار فلتر مناسب. وقام الطلبة بتنظيم جلسة توعية للبعض الأهالي وفريق عمل الحضانة لإبراز أهمية المياه وكيفية الحفاظ عليها، وذلك لضمان الاستدامة والاستمرارية. كما حرصوا على إشراك أطفال الحضانة من خلال تنظيم ألعاب وأنشطة مناسبة لهم.





### مبادرة "تشجير في الخير":

قرر طلبة المبادرة تشجير حدود حديقة الحضانة التابعة لجمعية الخرسنة لتوفير الظل للأطفال والإسهام في تقليل درجة الحرارة. كما استعان الطلبة بفنيين ومتخصصين لترتيب شبكة ري بالتنقيط بالحديقة والتي تبلغ مساحتها 450 متر مربع، للحفاظ على المياه والحد من إهدارها.



### مبادرة "تركيب محطة مياه":

للمساهمة في حل مشكلة المياه التي تواجه منطقة أوسيم، قرر الطلبة تركيب محطة مياه مصغرة لتوفير مياه صالحة للشرب لسكان منطقة الزيدية بأوسيم. تم تركيب المحطة بمساعدة الشركة المتخصصة. وللحفاظ على محطة المياه، استطاع الطلبة إيجاد متطوع من المنطقة والذي تعهد بصيانة المحطة بشكل مستمر والحفاظ عليها. كما حرص الطلبة على تنظيم جلسة توعية لأهالي المنطقة حيث تم تعليمهم على كيفية عمل فلتر مياه بدائي في المنزل مكون من الأحجار القطن والرمل والفحم.

### مبادرات "معالجة مياه الأحواض وإعادة استخدامها" و"فلتر المياه":

وجد الطلبة خلال زيارتهم لمدرسة تعليم أساسي بأوسيم أن المياه المتوفرة لطلاب المدرسة غير الصالحة للشرب. فبمساعدة مؤسسة بناء، استطاع طلبة مشروع النيل للجامعات تركيب فلتر سعة 20 متر مكعب ويقوم بتوفير مياه صالحة للشرب لمائة طالب يومياً. كما وجد طلبة مشروع النيل للجامعات تسريب للمياه في بعض أحواض ومواسير المدرسة، فقاموا بإصلاحها، وقد قام طلبة المشروع أيضاً بتركيب فلتر آخر لتنظيف مياه الأحواض وتوجيهها واستخدامها لزراعة الحائط، مما أدى إلى الحد من إهدار المياه.

"اللي كان مميز في المبادرات اتنا عرفنا معلومات أكثر.. وأهم حاجة اتنا قدرنا نساعد ناس كثير... أما عن المشاركة المجتمعية، فطبعاً أنا شخصياً عرفت ناس كثير جداً وعرفوني معلومات أنا مكنتش أعرفها"

مريم على - جامعة القاهرة

أحدى المشاركات من مدينة القاهرة بمشروع النيل للجامعات



### مبادرة "زيادة الوعي عن أهمية المياه":

لضمان استدامة المبادرات، حرص طلبة مشروع النيل للجامعات على زيادة وعي طلبة المدارس، فقاموا بتنظيم ورشة تفاعلية مع 30 طالب وطالبة من المدرسة ومع بعض الأهالي وتم تعليمهم من خلال الألعاب والفنون عن أهمية المياه وكيفية الحفاظ عليها.